ذكر هجرة الحبشة

وفي الصحيفة لما حاصروه بشعب الخير جاءت كرامات لأهليه
وكانت الهجرة الصغرى مقدمة لهجرة الفتح والنصر المواليه
فاز النجاشي فيها بالفلاح وجاءت عنه أنباء علم كان يدريه

ذكر مبايعة الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعد ذا جاء من أنصار قيلة من بالطوع والنصر والإيواء ينبيه
وفي ثلاثة أعوام متابعة قد بايعوه بما يشفي ويرضيه
ولم يزل وافد الإسلام يطرقهم وكلهم بجميل النزل يسديه

ذكر ابتدا الهجرة الكبرى وما كان فيه من المعجزات

وخير ما أذن الرحمن بالسفر الميمون فأم رسول الله يثربه
فغار في الغار مقرونا بصاحبه (هو ابو بكر) والسابق الأول الضرغام (علي عليه السلام) يفديه
فسلم الله كلا في معرسه وعز من كان رب العرش يحميه
وآية العنكبوت والحمام جرت كذا تراب لحزب الشرك يعميه
وتم بعد ثلاث قصد هجرته الكبرى وحفظ الرؤوف البر كاليه
وخبر غادر رونقهم ليعلمهم أصابه حسرة في الليس تلويه
كذا سراقة قد كاد التراب له لولا التدارك في الأرضين يخفيه

ذكر استخلافه أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه ووصيته

وكان أول ما استكفى خليفته تاريخها البعض ما يقتضيه
وجرد العزم منه بعد ثالثة من بعد إنفاذ ما قد كان يوصيه

وخبر

ذكر بنا المسجد ومساكن الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible]

وخير وافى رسول الله أنزله معه بمنزله واختصه فيه
وكان من خير أنصار منافسة في مستقر رسول الله تبغيه
وكان من ناقة المختار آيتها في موضع المسجد الميمون تنويه
وتم حظ أبي أيوب فاحتمل الرحل الكريم إلى مأواه يؤويه
ثم ابتنى الطهر والأصحاب مسجده بكل قصد رضي الرحمن يبنيه
كذا مساكنه من حوله بنيت وضمنت لأخير أي تنويه
وأظهرت لأبي اليقظان (عمار) منقبة وآية من علوم الغيب تنبيه

ذكر المواخاة بين المسلمين

وخير آخى رسول الله بين ذوي الإسلام قال علي ذو أواخيه
وما اطمأنت بخير الرسل هجرته الأولى وفود الخلق تأتيه
جن وإنس وأهل الكتب قاطبة هذا يفوز وذا الشيطان يغويه

ذكر المغازي والبعوث [illegible]

وكان منه المغازي والبعوث إلى نيف وسبعين مما النقل ينميه
في كل ذلك آيات مبينة إلى الألوف كما يروي ويرويه
مثل الحنين ونبع الما بأنمله والكف منه وتسبيح الحصا فيه
وموت جمع من الأحباب عن غيره كذاك إحياء أموات تناديه
ولو أعددت كم أحصيه في قصص وهل يطيق عديد الشهب راويه

Copyright © King Saud University